[242] يا عاصى، وسمي إبليس لأنه أبلس من رحمة ا (1). بيان: قال الراغب: الابلاس: الحزن المعترض من شدة اليأس، يقال: أبلس ومنه اشتق إبليس فيما قيل، قال تعالى: ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون (2). 90 - المعاني: عن أبيه عن سعد بن عبد ا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن لابليس كحلا ولعوقا وسعوطا، فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الكبر (3). 91 - ومنه: عن محمد بن أحمد الشيباني (4) عن محمد بن جعفر الأسدي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسني قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول: معنى الرجيم أنه مرجوم باللعن، مطرود من مواضع الخير، لا يذكره مؤمن إلا لعنه، وإن في علم ا السابق أنه إذا خرج القائم عليه السلام لا يبقى مؤمن في زمانه إلا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن (5). 92 - العلل: عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن الحلبي قال سألت: أبا عبد ا عليه السلام لم سمي الرجيم رجيما ؟ قال: لأنه يرجم، فقلت: فهل ينقلب إذا رجم ؟ قال: لا ولكنه يكون في العلم مرجوما (6). بيان: قوله: فهل ينقلب أي يرجع إلى الحياة والبقاء بعد الرجم، فقال عليه السلام:

---

(1) معاني الاخبار: 138 طبعة الغفاري. (2) المفردات: 60 والاية في الروم: 12. (3) معاني الاخبار: 138. (4) هكذا في الكتاب ومصدره والظاهر انه مصحف السنانى نسبة إلى جده الاعلى محمد بن سنان المعروف والرجل هو أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهرى نزيل الرى المترجم في رجال الشيخ في باب من لم يرو عنهم، راجع ما حققناه في مقدمة معاني الاخبار: 60. (5) معاني الاخبار: 139. (6) علل الشرائع 2: 213.